

## ماذا يفعل إذا انتهى من سورة الفاتحة عند صلاة الميت؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ويزيد أحياناً ببعض قراني. أي إنك إذا فرغت منها الامام من قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة فلا بأس عليك أن تقرأ سورة بعدها ولتكن سورة قصيرة. كالفاتحة أو المعوذتين - [00:00:02](#)

أو ما شابههما في القصر وقد افتى بذلك كثير من العلماء رحمة الله تعالى ولكن في الحقيقة بعد النظر وجدت أنه لابد من زيادة التأمل في هذه المسألة لأنني لم أجده لها طريقاً يصلح الاعتماد عليه - [00:00:28](#)

فإنهم يستدلون عليها بفعل ابن عباس يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث رواه الإمام النسائي في سننه أن ابن عباسقرأ صلى على جنازة فقرأ الفاتحة وسورة قال فسألته أي الرواية قال فسألته عن ذلك فقال سنة وحق - [00:00:58](#)

اما اما ثبوت قراءة الفاتحة عن ابن عباس فهذا في صحيح الإمام البخاري ولا جرم في ذلك. لكن زيادة كلمة وسورة هل هي زيادة مقبولة؟ الجواب في الحقيقة بعد النظر والتأمل وجدها أن من زادها - [00:01:24](#)

هو رجل يقال له إبراهيم بن سعد عن أبيه فالذي زاد كلمة وسورة عند النساء رجل يقال له إبراهيم بن سعد عن أبيه وهو بهذه الزيادة قد خالفت جبلين عظيمين من جبال الحديث والنقد - [00:01:45](#)

رووا هذا الحديث عن ابن عباس من غير هذه الزيادة. الجبل الأول شعبة ابن الحجاج. رحمه الله تعالى فقد روى هذا الحديث عن ابن عباس ولم يذكر زيادة وسورة. والجبل الثاني سفيان بن سعيد. فقد روى أيضاً هذه - [00:02:14](#)

هذا الحديث من غير هذه الزيادة. بل مما يعل هذه الزيادة أن إبراهيم بن سعد نفسه روى هذا الحديث في غير النسائي في غير النسائي بلا هذه الزيادة فالحقيقة أن الأقرب عندي أن هذه الزيادة زيادة شاذة. لأن إبراهيم بن سعد وإن كان ثقة - [00:02:38](#)

الآن عارض بروايته هذه رواية الثقات. والمقرر عند العلماء أن الثقة إذا روى شيئاً معارضًا لرواية الثقات فإن زيادته أو روايته شاذة فالشاذ هو ما عارض به الثقة رواية الثقات - [00:03:06](#)

ولا يمكن أن يترك هذه الزيادة الإمام شعبة وسفيان بن سعيد. لو كانت ثابتة عن ابن عباس ولكن بما أن المسألة خلافية واجتهادية والاجتهاد فيها سائر. فلا ينبغي أن ينكر بعضاً على بعض. وقد افتى سماحة والدنا الشيخ العلام ابن باز وغيره من أهل - [00:03:33](#)

العلم بمشروعية قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة في صلاة الجنازة أحياناً. أحياناً لا يت忤د قراءة السورة الزائدة سنة دائمة وإنما يفعلها الإنسان أحياناً ويتركها أحياناً أخرى - [00:03:55](#)